قياس القصور في الوظائف العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم

Measurement of mental disability in primary school students from the point of view of their teachers

م .د.اشواق صبر ناصر
م.د. سعاد يحيى علي
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية
قسم معلم الصفوف الاولى
Dr. Ashwak Saber Nasser
Dr .Soad Yahya Ali
University of Mustansiriya / College of Basic Education
Department of First Class Teacher

المستخلص :-

استهدف البحث تعرف القصور في الوظائف العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم وتعرف القصور في الوظائف العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير النوع (ذكور –اناث). واقتصر البحث الحالي على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية والدارسين في المدارس الابتدائية في بغداد والتابعة الى مديرية تربية الرصافة الثالثة ولكلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) ، وبلغت عينة البحث الحالي (٣٠٠) تلميذ وتلميذة ، ولتحقيق اهداف البحث الحالي فقد اعدت الباحثتان مقياس القصور في الوظائف العقلية و بعد ان عرض على مجموعه من الخبراء في التربية وعلم النفس واخضاع فقراته للتحليل الاحصائي حيث اصبح بصيغته النهائية يتألف من (٢٦) فقرة وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث وتحليل البيانات ظهرت نتائج البحث ان (١٢٧) تلميذا وتلميذة يعانون من قصور في الوظائف العقلية لذلك توجد فروق ذات دلالة في القصور في الوظائف العقلية لصالح متوسط العينة ،كما اظهرت النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القصور في الوظائف العقلية في مجال تشتت الانتباه و القصور في الاستيعاب و القصور في

القدرة على التذكر و القصور في معالجة المعلومات ولمصلحة الذكور.كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القصور في الوظائف العقلية في مجال القصور في اللغة بين الذكور والاناث .

Abstract: -

The aim of the research is to identify the lack of mental disability among primary school pupils from the point of view of their teachers and the lack of mental disability among primary school students according to the gender variable. The current research was limited to a sample of primary and primary school students in Baghdad and affiliated to the third Directorate of Education of Rusafa of both sexes for the academic year 2016 2017. The sample of the current research was 300 students, In order to achieve the objectives of the current research, the researchers prepared a measure of deficiencies in mental functions and after it was presented to a group of experts in education and psychology and subject its paragraphs to statistical analysis where the final version consisted of (26) paragraph and after the application of the measure on the research sample and data analysis, (127) students and students suffer from mental disability, so there are significant differences in the mental functions in favor of the average sample, The results showed statistically significant differences in the extent of mental disability in the field of attention deficit, inadequate comprehension, lack of memory ability, inadequate information processing, and male interest. There were also no statistically significant differences The field of language deficiencies between males and females.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :-

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة والاساسية في تكوين شخصية الفرد وتحديد معالمها، فالأطفال هم مستقبل الامة والتفكير فيهم والتعامل معهم يكشف عن القيم الاخلاقية التي تمتاز بها هذه الامم واعدادهم وتربيتهم يعد اعداداً لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور.(الجمعان، ٢٠٠١ : ٣-٥)

وأن القدرات والوظائف العقلية لا تنمو بدرجة واحدة في هذه المرحلة وتؤخذ هذه النتائج دليلاً على بدء تمايز قدرات التلاميذ وظهورها. لذا يتجه الأخصائيون والنفسيون في المدارس لقياس هذه القدرات منفصلة في مرحلة التعليم المختلفة للكشف عن الوظائف العقلية وتوجيههم في النواحي التي يتفوقون فيها (جلال، ١٩٧٨ :٣٨١).

كما ان تلك الوظائف العقلية تتأثر الى حد كبير بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ، ويواجه الفرد في مسيرته الحياتية الكثير من المشكلات المختلفة في طبيعتها وعناصرها والأطراف المشاركة فيها .وهو يسعى دائما إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة التي تمكنه من مواجهة التحديات وحل المشكلات المرتبطة بها .سواء أكانت معرفية إدراكية، أم اجتماعية، أم وجدانية قيمية ، أم عملية تتصل بالمهارات الحركية التي يطلب إليه أداؤها (Barbara,1995 :231)

كما ان الطفل الذي يعاني من قصور في القدرات العقلية تقهره مشكلاته النفسية وتستهلك جهده وطاقته فهو يكافح على جبهتين، جزء من طاقته النفسية والحيوية يتمركز حول مقاومة توتره الداخلي، ومشكلاته الشخصية وجزء كبير من طاقته يتجه نحو كسب ثقة مدرسيه واقرانه وهو جهد يفوق جهد التلميذ السوي، كما تدفعه الحياة المدرسية بما فيها من مطالب اجتماعية ونفسية الى تكوين فكرة انه طفل اقل من غيره مما يترتب على ذلك من الوان الضغوط النفسية والاجتماعية، وقد تنتج تحت وطأة هذه المشاعر مظاهر سلوكية غير سليمة. (عبد الرحيم، ١٩٨٠، ١١).

ان مشاعر هؤلاء الافراد التي يكونونها عن انفسهم والتعزيز السلبي الذي يحصلون عليه من البيئة يؤدي بهم الى تكوين مفهوم عن عالم غير آمن ومهدد لهم، وكما يؤدي بهم ايضا الى تكوين فكرة عن انفسهم بانهم اشخاص ليسوا على وفاق مع المجتمع، ومثل هؤلاء لايحصلون على الاشباع الفردي من الاعتراف بهم في المجتمع والحماية، ويظهر من دراسات العديد من الباحثين ان المشكلات الانفعالية غالبا ما تتواجد في هذا النوع من الافراد، وخاصة في المجال المدرسي، وذلك لانهم غير قادرين على التعلم الذي يقدر عليه الاخرون من الاسوياء، والذي يتبعه لا محالة سوء التكيف الانفعالي. وقد اجمع الكثير من علماء النفس على ان هناك اشكالا معينة من

الاستجابات الانفعالية التي يكونها هؤلاء بالنسبة الى المشكلات التي تواجههم في تعلمهم وهي بالشكل الاتي: ١.الرفض الشعوري للتعلم. ٢.اليأس السريع. ٣.التعلق بأهداب الاتكالية. ٤.تكوين اتجاه بان النجاح عسير ٥.القلق المتطرف. ٦.الشرود الذهني المتطرف. ٧.الاندماج في عالم من صنع الذات. (الاميري، ١٩٩٩: ٢٠-٢١)

وتتضح مشكلة البحث الحالي من خلال عرض التساؤلات الاتية :

- هل هناك قصور في القدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ .
- هل هناك فروق في قصور في القدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير النوع (ذكور-اناث) ؟ .

أهمية البحث: -

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لدى الإنسان، لأنه خلال السنوات الأولى من عمر الطفل توضع البذور الأولى لشخصيته في ضوء ما يواجهه من خبرات ويتحدد خلالها إطار شخصيته في المستقبل فتتشكل عاداته واتجاهاته وتنمو ميوله واهتماماته، فإذا كانت تلك الخبرات مؤاتيه وسوية يشب متكيفا مع نفسه ومع مجتمعه، وأما إذا كانت تلك الخبرات مؤلمة وقاسية فأنها تترك آثارا ضارة في شخصيته (الجنيدر وبدر،١٩٩٤:٣٧). لذا تعد مرحلة حاسمة لأنها تشكل العمر المناسب لاكتساب المهارات المختلفة المتمثلة بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات واكتساب الخبرات(Edgar et.al,1972:191).

ويجمع علماء النفس على إن السنوات الأولى من عمر الطفل ذات أثر يكاد يكون حاسما في تعيين شخصيته المستقبلية(الدويني،ب ت:٢٠) وتحديد اهتماماته العقلية واتجاهاته الانفعالية، لأن هذه السنوات تكون عامرة بالعناصر الانفعالية والعقلية.

إذ يولد الطفل وهو لا يعرف القيم التي سيخضع لها ،ولهذا تسمى مرحلة الطفولة أحيانا بمرحلة النظام ،فعلى الطفل إن يتعلم كيف يسلك المسلك المناسب في الوقت أو المكان أو الموقف المناسب، وان يفهم الأسس التي تقوم عليها هذه العملية، حتى لا يكون خضوعه آليا بل خضوعا محببا إلى نفسه يبذله بكل طواعية ورضا، و كل طفل بحاجة إلى نظام لأن النظام يحقق للطفل الشعور بالطمأنينة و يحقق له حدود الخير والشر، وحدود الحرية والفوضى (السيد ،١٩٧٥ : ٢٢٢).

إن العديد من الدراسات والأبحاث قد أكدت على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل واعتبرتها السنوات التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة النمو جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا (Abravanel.& Gingold,1985:19) .

إن الاهتمام بالطفولة يدعونا إلى الاهتمام بخصائص ومميزات المرحلة التي يمر بها ومن أهم الخصائص والمميزات لمرحلة الطفولة هي الوظائف العقلية (الريماوي،٢٠٠٣:٢٢٥).

ازداد الشعور الاجتماعي العام بضرورة رعاية فئات من الاطفال هم اسوياء في الاطار العام الا انهم يجدون صعوبات لسبب معين في الوصول الى مستوى من التحصيل الدراسي يصله اقرانهم مدرسيا، ان هؤلاء الاطفال يشكلون نسبة لا يستهان بها في الصفوف الاعتيادية في مدارسنا.

ويعاني هؤلاء الاطفال الذين لديهم قصور في القدرات العقلية من فجوة كبيرة بين الأداء الأكاديمي والأداء المتوقع، وقد يواجه صعوبة في استقبال المعلومات وتكاملها وإنتاجها أو التغذية الراجعة لها، أو اقتران أكثر من صعوبة واحدة في نفس الوقت.

كما انه يعد من المشكلات الكبيرة في المجال التربوي وخاصة في المرحلة الابتدائية لما له من اثر في العملية التعليمية والتعلمية (Warner & other, 2000: 1) فهو ببساطة يتمثل في عدم تفاعل قدرات التلميذ المعرفية والعقلية والحسية مع المثيرات المحيطة به، وبالشكل المطلوب مما ينتج عنه عدم التمكن من الفهم والتعامل المناسب مع المعلومات والاحداث (الجبيلي، ٢٠٠٣ :١).

وهؤلاء الأطفال الذين يظهرون اضطرابا في واحدة او أكثر من العمليات العقلية الأساسية المتضمنة في الفهم واستخدام اللغة الشفوية والتحريرية وقد يظهر هذا في اضطراب التفكير و الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والتهجي والحساب ويتضمن هذا بعض الحالات مثل الإعاقة الحسية أو تلف المخ والاختلال الوظيفي للمخ والاضطرابات اللغوية والكلامية وغيرها كما ان تخلف بعض التلاميذ دراسيا وعجزهم عن مسايرة اقرانهم تحصيليا قد يثير لديهم العديد من الاضطرابات النفسية ومظاهر السلوك غير السوي كما ان تخلف التلميذ دراسيا يثير القلق لدى الوالدين، واذا كان القصور في الوظائف العقلية مشكلة بصفة عامة، فهو مشكلة اساسية في المرحلة الابتدائية بصفة خاصة لأنها المرحلة الاولى من مراحل التعلم الاساسية التي تستوعب معظم الاطفال والذين نجدهم بالنسبة للقدرة العقلية العامة والتحصيل ويتوزعون توزيعا اعتداليا حيث بينهم ما لا يقل عن ٢,٣% من المتخلفين دراسيا، اضافة الى ان المرحـــلة الابتدائية تمثـــل احدى مراحـــل النمو النفسي المهمة (منصور، ١٩٨١ :١٨٨)

ويؤكد علماء النفس المعرفيون ان الطفل اذا كان قادرا في الاحوال الاعتيادية على تعلم المهارات والخبرات الحياتية المتنوعة، كان قادرا ايضا على مراقبة نفسه وتصرفاته، ومقارنة سلوكه على اساس معايير نموذجية يوافق عليها ويقتنع بفائدتها، اذ يوجهها ذاتيا خلال التعزيز الايجابي، او السلبي لنفسه على السلوك المطلوب وزيادة

على ذلك تعتمد اجراءات تنظيم الذات في تنفيذها وفعالية نتائجها على رغبة التلميذ، وقدرته على تنفيذها وترجمتها الى واقع ملموس (الهنداوي، ٢٠٠٣: ٣٠).

فالتعلم مهارة عقلية يمكن تنميتها مثل شأن القدرات الاخرى والتعلم الجيد هو الذي يستهدف تنمية قدرة الفرد على اكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق بنفسه، ولا يقتصر على حشد المعلومات والحقائق في ذهن الفرد ، لان المعلومات مهما بلغت صحتها مصيرها اما النسيان او الزوال (العيسوي ، ١٩٨٩:١٢٤).

لذا يحتاج هؤلاء الأطفال الى الارشاد والتوجيه من المدرس لاكتساب مهارات استراتيجيات التعلم والاستذكار، لان امتلاك التلاميذ لهذه المهارات يسهل عملية التعلم والاستذكار. لان المعلومات التي يكتسبها التلاميذ خلال دراستهم سيطرأ عليها تغير كبير في السنوات اللاحقة نظرا للتطور الكبير والسريع في ميادين المعرفة. لذا على التلميذ بعد ان يجتاز المراحل الدراسية المختلفة ان يحتفظ باستراتيجيات تعلم واستذكار ، تمكنه من اكتساب المعلومات والمهارات المختلفة بشتى صنوف المعرفة التي يحتاجها في حياته اليومية (Clift,1990:254).

وبناء على ما سبق يمكن أن تبرز أهمية البحث في:

١. بيان الفروق في القصور في الوظائف العقلية بين فئتين من التلاميذ الذكور والاناث.
٢. تبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على مشكلة تسيطر على فئة من التلاميذ التي تحتاج لمتابعة من قبل القائمين على العملية التعليمية في المدارس، إذ عد القصور في الوظائف العقلية له تأثير على التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ.
٣. يعد هذا البحث محاولة علمية في مجال الكشف عن القصور في الوظائف العقلية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية. وبذلك يمكن أن يسهم في إضافة متواضعة لسد حاجة المكتبة إلى مثل هذا البحث.

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى:-

١. تعرف القصور في الوظائف العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم .
٢. تعرف القصور في الوظائف العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير النوع (ذكور –اناث).

حدود البحث :-

يتحدد مجتمع البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية الدارسين في مدارس محافظة بغداد التابعة لمديرية الرصافة الثالثة والذين تتراوح اعمارهم من(٧-٩) ومن كلا الجنسين و للعام الدراسي (٢٠١٦م-٢٠١٧م).

تحديد المصطلحات :-

٢-القصور في الوظائف العقلية :-

وقد عرفت بعدة تعريفات منها :-

تعريف (عبد الله ،١٩٩٩)

"قصور في قدرة الفرد على القيام بالعمليات النفسية والعقلية والتي تؤدي الى انخفاض قدرة الفرد على اداء المهام المختلفة " (عبد الله ،١٩٩٩ :٣٤)

تعريف (محيي ، ٢٠٠٠)

"ضعف في مستوى اداء الفرد للعمليات العقلية مثل التذكر والتفكير والانتباه وضعف الاتزان الانفعالي لديه يؤدي الى تدني قدرة الفرد على القيام بالمهام المختلفة "(العادلي ،٢٠١٢، ٩)

تعريف (البشير،٢٠٠٥)

"ضعف في قدرة الفرد على اداء المهام المختلفة بسبب تدني في العمليات العقلية والنفسية لديه "(البشير ،٢٠٠٥ :٣٥).

تعريف (علي ، ٢٠٠٦)

" تدني في العمليات الاساسية التي تدخل في التحصيل المعرفي التي لها دور كبير في حياة الفرد وخصوصا في عملية التعلم" (علي ،٢٠٠٦: ٥)

وتعرف الباحثتان القصور في الوظائف العقلية بانه "

"انخفاض في القدرات العقلية لدى التلميذ مما يؤدي الى ضعف قدرة التلميذ على اداء المهام الحياتية المختلفة لاسيما ما يتصل منه في جانب التعلم مثل تشتت الانتباه والقصور في الاستيعاب والقصور في القدرة على التذكر والقصور في اللغة والقصور في معالجة المعلومات "

اما التعريف الاجرائي فانه "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القصور في الوظائف العقلية المعد في هذا البحث "

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا :- الاطار النظري

لمحة عن القصور في الوظائف العقلية :-

١ :- تشتت الانتباه .

يعد تشتت الانتباه من المعيقات الرئيسة لتفاعل الطفل مع البيئة المحيطة، وبخاصة البيئة الصفية إذ يقلل من فرصته على التعلم بفعالية وقد تصدر منه أنماط سلوكية غير مناسبة مما تؤدي إلى تشتت انتباه زملائه أيضا، وتزداد آثار التشتت السلبية مما يخلق صعوبات لدى المعلم في إدارة الصف.

ويشير تشتت الانتباه إلى الوضع الذي يتجه فيه الانتباه إلى موضوع لا يتلاءم مع الأنشطة الصفية، ويظهر ذلك عندما يتشتت الانتباه بين موضوعات متعددة أو عندما ينحرف الانتباه نحو موضوع آخر غير مناسب أو عندما يتشتت الانتباه بسبب وجود أفكار متقاربة وتشير التقديرات إلى إن من (٥-١٠%) من الأطفال يعانون تشتت الانتباه (حمدي ١٩٩٨: ١٩٤)، ويعد تشتت الانتباه من معوقات التعلم الفعال لما يتركه من آثار سلبية على التعلم وعلى نمو الطفل (بلقيس ومرعي ، ١٩٩٨ : ٢٥١)

ويعد الانتباه أحد أركان الملاحظة المهمة التي شغلت بال الفلاسفة والمفكرين منذ أمد بعيد وتبلور هذا بشكل خاص خلال المناقشات التي دارت بين الفلاسفة في عصر الفلسفة اليونانية إذ أكدوا على أن الإنسان كائن عقلاني ينطوي نشاطه على عدة أنواع من المعرفة التي تتضمن القدرة على الإحساس والانتباه والتذكر والتصور والإرادة التي تعني إن الإنسان مسؤول عن خياراته وسلوكه واخيرا الانفعال (عاقل ١٩٨١:٢٦).

أن الطفل او المراهق المشتت يعاني من ضعف قدرته على تمييز العلاقات بين الشكل والخلفية، فعندما يتحدث المعلم بوجود أصوات أخرى يصعب على هذا الطفل تركيز انتباهه إلى صوت المعلم على انه المنبه الأساسي، ويعد باقي الأصوات على أنها خلفية ليست بذات علاقة مع الصوت الأساس، كذلك في التركيز البصري فقد يعجز في التركيز على الأجزاء الهامة من بيئته كما انه لا يستطيع متابعة الإصغاء، إذ يبقى معتمداً على التعليمات الخارجية وهذا لا يتمكن من إتمام عمل ما بمفرده ولا ينهي ما بدأ به، فهو بحاجة الى دعم وتشجيع مستمرين (جابر، ١٩٩٦: ٦٨).

و اهتمت الدراسات السببية بالناقلات الكيميائية العصبية (Neurotransmitters) وأهميتها فيما يتعلق بدور نقص مادة الدوبامين في المنطقة الحوفية (Limbic

area) ، ومنطقة النواة المذنبة . حيث أن الأدوية المنشطة التي تفيد في حالات اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط لها تأثير واضح على زيادة الدوبامين . وأيضاً تدل النتائج على أن كمية مادة حمض هوموفانيليك الناتج عن استقلاب الدوبامين ، تكون قليلة في السائل الدماغي الشوكي لدى الأطفال المصابين بهذا الاضطراب . ولايوافق هذه النظرية أن بعض الأدوية التي تزيد من نشاط الدوبامين غير مفيدة في علاج الاضطراب ، وأيضاً أن الأدوية المضادة لمستقبلات الدوبامين لها تأثير علاجي مفيد ، وهكذا فالنتائج غير حاسمة .

ورأى (أندرسون وأخرون، ١٩٩٤) أن درجة سلبية وعداوة الأم الموجهة نحو طفلها الذي يعانى من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أظهرت مستويات عالية من السلوك الظاهرى المعادي للمجتمع من جانب هؤلاء الأطفال. (المالح ، ٢٠٠٧ : ٤).

٢ :- القصور في الاستيعاب

حسب جان بياجيه التعلم هو شكل من أشكال التكيف من حيث هو توازن بين استيعاب الوقائع ضمن نشاط الذات وتلاؤم خطاطات الاستيعاب مع الوقائع والمعطيات التجريبية باستمرار. فالتعلم هو سيرورة استيعاب الوقائع ذهنيا والتلاؤم معها في نفس الوقت. كما أنه وحسب النظرية البنائية مادام الذكاء العملي الإجرائي يسبق عند الطفل الذكاء الصوري، فإنه لا يمكن بيداغوجيا بناء المفاهيم والعلاقات والتصورات والمعلومات ومنطق القضايا إلا بعد تقعيد هذه البناءات على أسس الذكاء الإجرائي.

وعليه، وحسب بياجيه، يجب تبني الضوابط التالية في العمل التربوي والتعليمي: جعل المتعلم يكون المفاهيم ويضبط العلاقات بين الظواهر بدل استقبالها عن طريق التلقين؛ جعل المتعلم يكتسب السيرورات الإجرائية للمواضيع قبل بنائها رمزيا؛ جعل المتعلم يضبط بالمحسوس الأجسام والعلاقات الرياضية، ثم الانتقال به إلى تجريدها عن طريق الاستدلال الاستنباطي؛ يجب تنمية السيرورات الاستدلالية الفرضية الاستنباطية الرياضية بشكل يوازي تطور المراحل النمائية لسنوات التمدرس؛ إكساب المتعلم مناهج وطرائق التعامل مع المشكلات واتجاه المعرفة الاستكشافية عوض الاستظهار؛ تدريبه على التعامل مع الخطأ كخطوة في اتجاه المعرفة الصحيحة؛ اكتساب المتعلم الاقتناع بأهمية التكوين الذاتي، واهم المفاهيم الملتصقة بنظرية التعلم البنائية(الشرقاوي ،١٩٨٢ :٦٧)

- مفهوم التكيف: هنا يعتبر غاية التطور النمائي، وهو أيضا عملية الموازنة بين المحيط والجهاز العضوي. الذي يهدف للقضاء على حالات الاضطراب.
- مفهوم الاستيعاب والتلاؤم: هو مفهوم أخذه بياجي من البيولوجيا. فالاستيعاب هو أن تتم عملية دمج المعارف والمهارات ضمن النسيج المعرفي حتى تصبح عادة مألوفة.

والتلاؤم هو عملية التغير والتبني الهادفة للحصول على التطابق بين المواقف الذاتية مع مواقف الوسط والبيئة.

- مفهوم التنظيم (بالإنكليزية: organization): دمج المعلومات القديمة للفرد والموجودة في البنية الذهنية مع المعلومات الجديدة التي اكتسبها المتعلم. (الشرقاوي، ١٩٨٢ :٦٨)

اما المفاهيم المركزية لنظرية التعلم البنائية

- مفهوم التكيف: التعلم هو تكيف عضوية الفرد مع معطيات وخصائص المحيط المادي والاجتماعي عن طريق استدماجها في مقولات وتحويلات وظيفية، والتكيف هو غاية عملية الموازنة بين الجهاز العضوي ومختلف حالات الاضطراب واللاإنتظام الموضوعية أو المتوقعة والموجود في الواقع، وذلك من خلال آليتي التلاؤم (بالفرنسية: l'accommodation) والاستيعاب (بالفرنسية: l'assimilation):
- التلاؤم هو تغيير في استجابات الذات بعد استيعاب معطيات الموقف أو الموضوع باتجاه تحقيق التوازن.
- الاستيعاب هو إدماج للموضوع في بنيات الذات، والملاءمة هي تلاؤم الذات مع معطيات الموضوع الخارجي.
- مفهوم الموازنة والضبط الذاتي: الضبط الذاتي هو نشاط الذات باتجاه تجاوز الاضطراب، والتوازن هو غاية اتساقه.
- مفهوم السيرورات الإجرائية: إن كل درجات التطور والتجريد في المعرفة وكل أشكال التكيف، تنمو في تلازم جدلي، وتتأسس كلها على قاعدة العمليات الإجرائية أي الأنشطة العملية الملموسة.
- مفهوم التمثل والوظيفة الرمزية: التمثل، عند جان بياجيه، ما هو سوى الخريطة المعرفية التي يبنيها الفكر عن عالم الناس والأشياء، وذلك بواسطة الوظيفة الترميزية، كاللغة والتقليد المميز واللعب الرمزي... والرمز يتحدد برابط التشابه بين الدال والمدلول أما التمثل فهو إعادة بناء الموضوع في الفكر بعد أن يكون غائبا.
- مفهوم خطاطات الفعل: الخطاطة هو نموذج سلوكي منظم يمكن استعماله استعمالا قصديا، وتتناسق الخطاطة مع خطاطات أخرى لتشكل أجزاء للفعل، ثم أنساقا جزئية لسلوك معقد يسمى خطاطة كلية. وإن خطاطات الفعل تشكل، كتعلم أولي، ذكاء عمليا هاما، وهو منطلق الفعل العملي الذي يحكم الطور الحسي ـ الحركي من النمو الذهني(الشرقاوي ،١٩٨٢ :٦٩).

٣: -القصور في القدرة على التذكر

الذاكرة وظيفة عقلية يصعب دراستها والبحث فيها، اذ انها تهتم بشكل اساس بالعمليات الداخلية التي تتصل بخزن المعلومات واستعادتها فيما بعد. انها دراسة العمليات التي تتوسط بين ادراك المعلومات او تعلمها واستعادتها او استرجاعها او التعرف عليها فيما بعد، انها العملية العقلية التي يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية من مدركات وافكار وميول وسلوك، (Ellis,1978,p.35) .

وللذاكرة ثلاث عمليات هي التشفير (Ecoding) والخزن (Storage) والاسترجاع (Retrieral).

وتشير اكثر نظريات الذاكرة الى ان النسيان يحدث بسبب الفشل او القصور في واحدة او اكثر من هذه العمليات وتتاثر كل عملية من هذه العمليات بمتغيرات وظروف بيئية ونفسية وبيولوجية لا حصر لها.

ومن بين النظريات التي فسرت الذاكرة هي النظرية النفسية (The Psychological theory):والتي ترى ان الذاكرة تفسر في ضوء ما يحدث في عملية التعلم وتكوين العادات. وفي كلتا الحالتين يحاول الانسان ان يكون ارتباطات جديدة لم تكن موجودة اصلا، وهذه الارتباطات ما هي الا اتصالات عصبية جديدة يحتفظ بها المجموع العصبي ويمكنه استعادتها في ظروف مشابهة لظروف تعلمها (احمد، ١٩٨٠ :٢٦)

اما النظرية التشريحية (The Anatomical Theory) فتشير الى ان هناك مناطق معينة في قشرة المخ تؤدي زيادة تنبيهها الى زيادة سمكها ، والعكس اذا ما قل تنبيهها يقل تبعا لذلك سمكها (الازيرجاوي،١٩٩١: ٨٣) ، وقد اثبتت التجارب الحديثة ان الفصوص الامامية من المخ تحديدا القشرة الامامية للدماغ هي اكثر من اية منطقة اخرى اثرا واستخداما في الوظائف الادراكية والذاكرة.

وقد تم التوصل حديثا الى ان القشرة الامامية للمخ تستخدم تحديدا في عمليات التخطيط والانتباه وتتابع او تنظيم السلوك والقدرة على التفكير المجرد.

وتعد منطقة القشرة الامامية من المخ منطقة حاسمة في اداء الذاكرة القصيرة الامد فيما يتعلق بعمليات الخزن والاسترجاع ومعالجة المعلومات من اجل عمل استجابة ما (احمد، ١٩٨٠: ٢٩).

ولذلك فان تلف هذه القشرة وبتأثير عوامل متعددة يؤدي الى ضعف وقصور واضح في عمليات الذاكرة ولا سيما الذاكرة القصيرة او العاملة، وتقسم القشرة الامامية للدماغ الى مناطق مركزية ومناطق وسطية ومناطق محيطة. وعلى الرغم من هذه التقسيمات لقشرة الدماغ فان معظم التجارب والدراسات التي اعتمدت في اجراءاتها على احداث تعطيل لعمل هذه المنطقة باستخدام التيار الكهربائي او التردد

الاشعاعي، قد تعاملت مع قشرة الدماغ على انها منطقة واحدة وان تلفها يؤثر كثيرا في العمليات الادراكية المنتظمة في الذاكرة. وذهب البعض الاخر من العلماء والباحثين الى ان تلف قشرة الدماغ الامامية تستخدم في كثير من عمليات المعالجة في الذاكرة، (احمد، ١٩٨٠ :٣٠).

٤ :- القصور في اللغة:

ان سلامة أعصاب واعضاء الطفل الحسية تمكنه من فهم معاني الكلمات وان اي عجز في اجهزة الكلام والسمع يؤثر على النمو اللغوى للطفل مثل حالات الصم والزوائد الانفية وامراض اللوزتين وعيوب الفم واللسان الى جانب عجز المراكز العصبية، ان الطفل المحظوظ هو ذلك الطفل الذى تنمو قابليته الحسية مع قابليته الحركية بخطوات ثابتة ودرجات من التقدم .

كما ان نظام اللغة الصوتي هو الذي يحدد عملية الادراك السمعي ، اذ يتضمن ترميز عناصرها المستقلة في اشكال معقدة، فاللغة الانسانية تستخدم نظاما كاملا من الرموز الصوتية، وعلى اساس هذه الرموز تبني عناصرها الدلالية للكلمات. فان تمييز الاصوات للكلمات يحتاج الى تمييز العلامات الجوهرية للصوت المنطوق، واستبعاد العلامات الثانوية وغير الجوهرية من اجل تميزها، فامتلاك نظام اللغة الصوتية (الذي يختلف من لغة الى اخرى) يعد شرطا ضروريا منظما لسماع الاشياء وانه يتضمن ايضا ادراك الكلام الصوتي، اذ من دون امتلاك هذا النظام الصوتي فان السمع سيظل غير منظم ولهذا السبب فان الشخص الذي لا يمتلك نظام لغة اجنبية معينة، فانه لا يستطيع تميز العلامات الصوتية الخاصة بها كما انه لا يسمع الاصوات التي تتكون منها، ومن ثم لا يتمكن من فهمها (Harber,1980 :322) .

ان الفرد قد يعاني من مشكلات في فهم ما يسمعه، ومن ثم فان استجاباته للمثيرات قد تتأخر، وقد تحدث بطريقة لا تتناسب مع موضوع المثير او قد يخلط التلميذ بين بعض الكلمات التي لها نفس الصوت (عبد الهادي واخرون، ٢٠٠٠: ٢١٦).

كما ان ضعف السمع البسيط لدى الاطفال يجعلهم يواجهون مشكلات لغوية تبدو في صعوبة سماع وفهم حوالي ٥٠% من المناقشات الصفية والمحادثات الاجتماعية، وتكوين المفردات اللغوية في حين يواجه الاطفال ذوو الاعاقة المتوسطة مشكلات في فهم المحادثات والمناقشات الجماعية وتناقص عدد المفردات اللغوية وبالتالي صعوبات في التعبير اللغوي، في حين يواجه الافراد ذوو الاعاقة الشديدة مشكلات في سماع الاصوات العالية وتميزها وبالتالي مشكلات في التعبير اللغوي.

وترى نظرية التعلم كما وضعها (سكنر) بانه السلوك اللغوي كأي سلوك آخر هو نتاج لعملية تدعيم اجرائي، ويعد التعزيز اهم عنصر في هذه النظرية فالتعزيز هو الاثابة التي يحصل عليها الفرد او اي نتيجة اخرى ترفع او تزيد احتمال ظهور

السلوك فالآباء والمحيطون بالطفل بشكل عام يدعمون بعض (السلوك اللغوي) لدى الطفل والتعزيز السلبي يتمثل في اهمال الاصوات التي يصدرها الطفل في خلال هذه المرحلة.. فالتدعيم (الفارق) اصدار مقاطع او الفاظ معينة دون اخرى يزيد من احتمال صدور مثل هذه الالفاظ كما يعمل على اختفاء تلك التي لا تنال تدعيماً. وتزداد الاصوات التي ينتجها الطفل قرباً من اصوات الراشدين فكلما استطاع الطفل الحصول على ما يرغبه من نتائج مسرة من خلال اللغة مثل حصوله على الانتباه والطعام وغيره، فيتقدم الطفل في السن حيث يستطيع ان يدرك الكلمات والجمل التي ينطق بها الكبير، ويحاول الطفل ان يقلد هذه الكلمات والجمل، وتستمر عملية التدعيم وتتمثل عادة باستجابة الفهم من ناحية الكبار عن استعمال الطفل اللغة استعمالاً صحيحاً وبهذا يكون مفهوماً لغوياً صحيحاً للنطق (هرمز، ١٩٨٩ :٥٠).

٥- القصور في معالجة المعلومات

يرى بعض الباحثين أن من بين العوامل التي لها إسهام واضح وهام في التحصيل الدراسي مهارات التعلم وعادات الاستذكار.

لقد ظهر هذا المفهوم في العقد الثاني من القرن العشرين وأصبح موضوعاً مهماً في مجال البحوث والدراسات التربوية، وظهر بأسماء ومفاهيم متعددة ومختلفة منها :- مفهوم مهارات التعلم، وأساليب الاستذكار، والعادات الدراسية، وأساليب معالجة المعلومات، وأساليب التعلم (Learning Styles) وقد أثبت هذا المفهوم فاعليته في التحصيل الأكاديمي الذي تهدف إليه عملية التعلم (الشيخ و عبد الرحيم، ١٩٩٣ :١٢-٢١).

ولذلك ركز المهتمون في مجال التربية على ضرورة تحول التعلم الصفي من عملية التلقين والتلقي إلى تدريب الطلاب لاكتساب مهارات تعليمية تمكنهم من الاستفادة مما يتعلمونه لأن التلقين يجعل التلميذ متلقياً سلبياً ويضعف من دافعيته وتحمسه للتعلم (الخليفي،٢٠٠٠ :١٣).

وتعد نظرية معالجة المعلومات ان من المهم النظر الى الخطوات التي يسلكها الافراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها ولا تابه هذه النظرية بالمبادئ العامة للتطور المعرفي فهي تهتم بالخطوات او النشاطات العقلية المعينة التي تحدث وتعاود الحدوث باستمرار اثناء عملية التفكير، وبما انها تؤكد تفاصيل عملية التفكير النامية ، فانها تتعارض مع الاساليب والنواحي التي تؤكد التطور المعرفي بعيد المدى (الربيعي،٢٠٠٢ :٢١)

ويفترض نموذج معالجة المعلومات ان الادراك والتعلم يمكن تحليلهما الى سلسلة من المراحل تؤدي فيها مكونات او ميكانزمات معينة عمليات خاصة من تحويل المعلومات واعادة ترميزها. وتعد استجابة المفحوص نتاجا لهذه السلسلة من

العمليات، وكل مرحلة من مراحل النظام تستقبل مدخلات هي المعلومات التي يتم ترميزها في المرحلة السابقة عليها ثم يتم كشفها او تجريدها واعادة ترميزها او تفصيلها ، ثم تنقل النتائج الى المرحلة التالية من التحليل ، ولان المثيرات الخارجية لايمكن ان تدخل في الكائن العضوي فان التمثيل، او الصورة الدالة عليه (الرموز الداخلة) او الصورة هي ابنية الرموز وهي ما يسمى (المعلومات) وما سيتم وصفه في هذا النموذج المعرفي (الخلايلة واللبابيدي، ١٩٩٧ :٣٢) .

وتقدم هذه النظرية افتراضين هما :

١-ينظر الى التعلم على انه عملية نشيطة يقوم المتعلم خلالها بالبحث عن المعرفة ويستخلص منها ما يراه مناسباً .

٢ - ان المعرفة السابقة والمهارات المعرفية تؤثر في عملية التعلم(عدس،١٩٩٨، ٢٥٥)

نلاحظ مما سبق ان هذه النظرية تؤكد على ان الجزء الاكبر يقع على عاتق المتعلم . فيما يرى كانيه ان النمو المعرفي يعتمد على التعلم التراكمي اي تعلم المهارات الجديدة يعتمد على المخزون السابق لما تعلمه الفرد من مهارات وامكانات التي تعد متطلبات للتعلم الجديد الذي يعتبر المخزون السابق لتعلم مهارات اكثر تعقيدا وهكذا فتعلم المفاهيم البسيطة يقود الى حل المشكلات . (الازيرجاوي، ١٩٩١ :٣٣٧) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي يتطلبها البحث والتي يمكن أن تتحقق بها أهدافه.

اولا :-مجتمع البحث .

تكون مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية المسجلين في المدارس الابتدائية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ في مديرية تربية الرصافة الثالثة بمدينة بغداد ومجموعهم (١٨٣٦٩) بواقع (٩٨٥٣) ذكور و(٨٥١٦) اناث يتوزعون في (٣٣١) مدرسة .

ثانيا :- عينة البحث .

بلغ عدد افراد عينة البحث من (٣٠٠) تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث ،اختيرت بالأسلوب العشوائي، اذ اختيرت عشوائيا مدرستان واختير من كل مدرسة

(١٥٠)تلميذا وتلميذة من الصف الاولى والثاني ،بواقع (١٥٠) ذكرا و(١٥٠)أنثى والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

عدد الاطفال (الذكور والاناث) موزعين حسب المدرسة والنوع

المدرسة	الذكور	الاناث	المجموع
مدرسة المدينة المنورة للبنين	١٥٠	-	١٥٠
مدرسة الكواكب للبنات	-	١٥٠	١٥٠
المجموع	١٥٠	١٥٠	٣٠٠

حصلت الباحثتان على أعداد التلاميذ من قسم التخطيط التربوي /شعبة البحوث والدراسات في وزارة التربية

ثالثاً: اداة البحث :

وقد مرت عملية بناء المقياس بسلسلة من المراحل الآتية :-

١ :- تحديد المعايير و المجالات

في ضوء ما سبق ولتحديد مجالات مقياس القصور في الوظائف العقلية فقد وضعت الباحثتان تعريفا نظريا للقصور في الوظائف العقلية ،وفي ضوء التعريف تم تحديد خمسة مجالات تمثل القصور في الوظائف العقلية في ضوء التعريف النظري المدرج وهي :-

أ- تشتت الانتباه
ب- القصور في الاستيعاب
ت- القصور في القدرة على التذكر
ث- القصور في اللغة
ج- القصور في معالجة المعلومات

٢ :- صياغة الفقرات

بعد الاطلاع على الدراسات والمقاييس السابقة ومراعاة القواعد المتبعة في صياغة الفقرات ، تم صياغة الفقرات مقياس القصور في الوظائف العقلية حيث استخلصت الباحثتان مجموعة من الفقرات اعتمادا على الدراسات والمقاييس السابقة وقد وزعت الفقرات حسب مجالات المقياس .وقد تم صياغة فقرات المقياس بحيث تغطي مجالاته والجدول (٢)يوضح ذلك .

(جدول ٢)

توزيع فقرات المقياس على مجالاته

ت	المجال	أرقام الفقرات في المقياس
١-	تشتت الانتباه	١,٢,٣,٤,٥,٦
٢-	ضعف الاستيعاب	٧,٨,٩,١٠,١١.
٣-	ضعف القدرة على التذكر	١٢,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧
٤-	ضعف اللغة	١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢.
٥-	ضعف في معالجة المعلومات	٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧

٣ :- أعداد تعليمات المقاييس

حرصت الباحثتان على ان تكون تعليمات المقياس سهلة وواضحة ودقيقة ، اذ طلب من المستجيبين الإجابة عنها بكل صدق وصراحة لأغراض البحث العلمي ، وذكر انه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابات لن يطلع عليها احد سوى الباحثتين، وقد أخفت الباحثتين الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة ، كما طلب من المستجيب الإجابة وان لا يترك أي فقرة دون إجابة.

٤ :- عرض الأدوات على الحكام

بعد ان تمت صياغة فقرات المقياسين بصورتهما الأولية ،وبعد وضع تعليمات وبدائل لهما ،ولغرض التعرف على الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثتان بعرضه (ملحق / ١) (ملحق / ٢) ، على مجموعة من الخبراء المتخصصين (ملحق / ٣) في علم النفس ، بعد ان بينت لهم الهدف من الدراسة وقدمت التعريف النظري لمتغير الدراسة والفقرات الخاصة بكل مقياس ، راجين منهم أبداء ملاحظاتهم وأرائهم بخصوص هذه الأدوات .

وبعد جمع أراء المحكمين وتحليلها باستعمال النسبة المئوية تم ما يأتي :-

أ- قبول الفقرات التي اتفق جميع أعضاء لجنة الخبراء المتخصصين على صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه .

ب- استبعاد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من ٨٠ % .

ح- اعتماد التعليمات والبدائل بصورة نهائية ،والجدول (٣)يوضح ذلك

جدول (٣)

أراء المحكمين في صلاحية فقرات المقاييس

المقاييس	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مقياس القصور في الوظائف العقلية	١،٣،٤،٦،٧،٨،١٠،١٢،١٥،١٧، ١٨,١٩،٢١،٢٣،٢٤،٢٧	١٠	١٠٠ %	-	-
	٢،٥،٩،١١،١٣،١٤،١٦،٢٠،٢٢ ،٢٥،٢٦	٨	%٨٠	٢	٢٠ %

وبناء على ذلك فقد أسفرت ملاحظات الخبراء عن تعديل بعض الفقرات كما انه لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس وبذلك تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس البالغة (٢٧) فقرة .

٤. **التحليل الإحصائي للفقرات:**لقد استخدمت الباحثتان أسلوبين لتحليل الفقرات هما:-

أ-حساب القوة التمييزية:

لغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثتان بتطبيقها على عينة مناسبة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وكما يلي:

أ- تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة و اختير منها (١٥٠) تلميذا وتلميذة

ب- رتبت الدرجات التي حصل عليها التلاميذ تنازلياً، أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.

ت- اختيرت نسبة ٢٧% العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (٨٠) تلميذا وتلميذة بحيث ضمت كل مجموعة (٤٠) تلميذا وتلميذة، ومن ثم أجرت الباحثتان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، بهدف اختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) باستثناء فقرة واحدة وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القيم التائية لفقرات مقياس قصور الوظائف العقلية باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة
١	٣,٦٥٨	١٠	٤,٩٣١	١٩	٥,٣٨٣
٢	٢,٦١٠	١١	٦,٤٥٢	٢٠	٥,٠٥١
٣	٢,٩٠١	١٢	٥,٤٥٥	٢١	٧,٥٣٧
٤	٤,٤٦١	١٣	٣,٠٤٦	٢٢	٤,٧٤٦
٥	٧,١١٨	١٤	٦,١٦٩	٢٣	٧,٦٤٨
٦	٥,٨٧٩	١٥	٥,٥٨٨	٢٤	٣,١٤٧
٧	٧,١٥٣	١٦	٤,٦٥٢	٢٥	٠,٩٢٧
٨	٥,٩٥٨	١٧	٣,٦٧٤	٢٦	٤,٤١٠
٩	٧,٤٥٦	١٨	٨,٥٦٨	٢٧	٥,٣٨٩

الفقرة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية ٧٨والقيمة الجدولية ١,٩٩٠

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

تم استخراج معامل تمييز فقرات مقياس قصور الوظائف العقلية باستخدام معادلة الارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على مقياس قصور الوظائف العقلية ولـ (٨٠) استمارة وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين . وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت مميزة على وفق معيار الن Allen باستثناء فقرة واحدة ،إذ أشار إلى ان الفقرة يمكن قبولها اذا كان معامل الارتباط بينها وبين المجموع الكلي (٠,٣٠) فأكثر ، وترفض إذا كان دون ذلك (Allen & Yen, 1979 : 124)والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس قصور الوظائف العقلية والدرجة الكلية عليه

ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها
١	٠,٥٣٦	١٠	٠,٤٥٠	١٩	٠,٤٧٩
٢	٠,٤١٦	١١	٠,٤٦٣	٢٠	٠,٣٢٤
٣	٠,٤٠٨	١٢	٠,٣٨٦	٢١	٠,٥٥٧
٤	٠,٤٠٨	١٣	٠,٣٧٨	٢٢	٠,٢٤٣
٥	٠,٤٣٥	١٤	٠,٤٢٤	٢٣	٠,٣٥٤
٦	٠,٢٨٧	١٥	٠,٣٩٣	٢٤	٠,٤٦٠
٧	٠,٢٢١	١٦	٠,٤٥٠	٢٥	٠,١١٠
٨	٠,٣٢٣	١٧	٠,٣٧١	٢٦	٠,٤٢٣
٩	٠,٣٥٧	١٨	٠,٦٤٥	٢٧	٠,٣٣٦

صدق المقياس

تحقق في المقياس الحالي الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس، وهكذا فقد تحقق للباحثتين هذا النوع من الصدق لمقياس **قصور الوظائف العقلية** وذلك عندما تم عرض فقراته وتعليماته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه.

ثبات المقياس:

أ- اعادة الاختبار:- حسب الثبات بتطبيق الاختبار على (٣٥ تلميذا وتلميذة) وتم اعادة الاختبار عليهم بعد مرور اسبوعين اذ يشير الى ان المدة بين الاختبارين يجب ان لا تكون طويلة لذا يجب ان تتراوح المدة بين الاختبار الاول والثاني ما بين (١٠-٢٠ يوماً) وقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٣) .

ب- التجزئة النصفية :- قسمت الفقرات في هذه الطريقة الى نصفين ، تألف كل نصف من (١٣) فقرة ، وقد جرى التقسيم على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار وجد أنه (٠,٨٢) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار ، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة سبيرمان - براون وقد بلغ معامل الثبات للمقياس باستعمال هذه الطريقة (٠,٨٩) ، وتعد هذه القيمة مقبولة موازنة بالدراسات السابقة.

تصحيح المقياس

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تم تحديد ثلاثة بدائل للإجابة عن كل فقرة (تنطبق عليه كثيرا،تنطبق عليه قليلا،لا تنطبق عليه) وأوزان البدائل هي (١،٢،٣) وان أعلى درجة محتملة على المقياس هي (٧٨) درجة واقل درجة محتملة هي (٢٦) ومتوسط الدرجات النظرية هي (٥٢).

رابعا :- التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صلاحية أداة البحث الحالي ملحق (٣) تم تطبيقها على عينة البحث التي تم اختيارها والتي قوامها (٣٠٠) تلميذ وتلميذة من قبل المعلمين والمعلمات ، حرصت الباحثتان على ان يتم توزيع استمارات المقاييس تحت اشرافهما وبعد ان تأكدت الباحثتان من فهم المعلمين والمعلمات لتعليمات المقياس طلبت منهم قراءتها بشكل دقيق والاجابة عنها باختيار احد البدائل بحسب ما ينطبق عليهم من فقرات وبكل حرية لان اجاباتهم لن يطلع عليها احد سوى الباحثتين وان اجابتهم سوف تساهم في مساعدة الباحثتين والبحث العلمي.

خامسا : الوسائل الإحصائية

لمعالجة بيانات هذا البحث استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية

١- الاختبار التائي T -test لعينة واحدة

٢- الاختبار التائي T- test لعينتين مستقلتين

٣- معامل ارتباط بيرسون

٤- معادلة سبيرمان براون

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الدراسة الحالية، ومناقشتها.

الهدف الاول:

تحقيقا للهدف الاول من اهداف البحث الحالي الذي يهدف الى تعرف الوظائف العقلية والنفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تم تطبيق مقياس قصور الوظائف العقلية على افراد العينة البالغ عددهم (٣٠٠) تلميذ وتلميذة وقد تم استخراج (١٢٧) تلميذا وتلميذة ممن يعانون من قصور في الوظائف العقلية حصلوا على درجات عالية على مقياس القصور في الوظائف العقلية من مجموع (٣٠٠)تلميذ وتلميذة ، وقد تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتلاميذ ، وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة. فقد حصل التلاميذ على متوسط حسابي قدره (٦١,٧٧١٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٩,١٢٦٢٧) درجة وكان المتوسط الفرضي (٥٢) وبحساب القيمة التائية لعينة واحدة بلغت قيمتها (١٢,٠٦٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية(١٢٦) بما يدل على ان الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول(٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج تلاميذ المرحلة الابتدائية

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
تلاميذ	١٢٧	٦١,٧٧١٧	٩,١٢٦٢٧	٥٢	١٢,٠٦٦	١٢٦	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين حصلوا على درجات عالية على مقياس القصور في الوظائف العقلية وكان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط النظري مما يعني ان هناك فرقا دالا لصالح عينة التلاميذ البالغ عددها (١٢٧) وهذا يعني انهم يعانون من تشتت في الانتباه وقصور في الاستيعاب وقصور في اللغة والذاكرة ومعالجة المعلومات ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الطفل المشتت يعاني من ضعف قدرته على تمييز العلاقات بين الشكل والخلفية، فعندما يتحدث المعلم بوجود أصوات أخرى يصعب على هذا الطفل تركيز انتباهه إلى صوت المعلم على انه المنبه

الأساسي، ويعد باقي الأصوات على أنها خلفية ليست بذات علاقة مع الصوت الأساس، كما ان النظرية النفسية (The Psychological theory) :والتي ترى ان الذاكرة تفسر في ضوء ما يحدث في عملية التعلم وتكوين العادات. وفي كلتا الحالتين يحاول الانسان ان يكون ارتباطات جديدة لم تكن موجودة اصلا، وهذه الارتباطات ما هي الا اتصالات عصبية جديدة يحتفظ بها المجموع العصبي ويمكنه استعادتها في ظروف مشابهة لظروف تعلمها ،وهذا يعني ان تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين شخصوا على انهم يعانون من قصور في الوظائف العقلية قد فشلوا في تكوين ارتباطات جديدة في عملية التعلم وتكوين العادات مما جعلهم يعانون من قصور في الذاكرة .

وترى نظرية التعلم كما وضعها (سكنر) بانه السلوك اللغوي كاي سلوك آخر هو نتاج لعملية **تدعيم** اجرائي، ويعد التعزيز اهم عنصر في هذه النظرية فالتعزيز هو الاثابة التي يحصل عليها الفرد او اي نتيجة اخرى ترفع او تزيد احتمال ظهور السلوك فالآباء والمحيطون بالطفل بشكل عام يدعمون بعض (السلوك اللغوي) لدى الطفل والتعزيز السلبي يتمثل في اهمال الاصوات التي يصدرها الطفل في خلال هذه المرحلة.مما يعني ان تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين شخصوا على انهم يعانون من قصور في الوظائف العقلية قد تلقوا تعزيزا سلبيا اثر على السلوك اللغوي لديهم .

اما بالنسبة لمعالجة المعلومات فان نظرية معالجة المعلومات تعد ان من المهم النظر الى الخطوات التي يسلكها الافراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها ،وهذا يعني فشل تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين شخصوا على انهم يعانون من قصور في الوظائف العقلية في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها.

الهدف الثاني:

تعرف القصور في الوظائف العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير النوع (ذكور –اناث). قامت الباحثتان باستخراج الوسط الحسابي لكل مجال من مجالات القصور في الوظائف العقلية كما تم استخراج الانحراف المعياري لكل مجال من مجالات القصور في الوظائف العقلية وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق لكل مجال من مجالات القصور في الوظائف العقلية على وفق متغير النوع (ذكور –اناث) ومقارنة القيمة التائية المستخرجة مع القيمة الجدولية ظهرت النتائج كما هي موضحة في الجدول(٧) ادناه:-

الجدول (٧)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة مجال من مجالات القصور في الوظائف العقلية على وفق متغير النوع

المجالات	النوع	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
تشتت الانتباه	ذكور	٦٨	١٧,٧٢٠٦	٠,٩٥٩٥٦	٣,٥١٧	١,٩٦٠	دالة
	اناث	٥٩	١٦,٨٤٧٥	١,٧٦٩٦١			
القصور في الاستيعاب	ذكور	٦٨	١٣,٢٣٥٣	١,٤٠٤٨٧	٣,٩١٦	١,٩٦٠	دالة
	اناث	٥٩	١٢,٠٨٤٧	١,٨٩٦٣٥			
القصور في القدرة على التذكر	ذكور	٦٨	١٥,٥٠٠٠	١,٤١٩٤٨	٢,٠٨٢	١,٩٦٠	دالة
	اناث	٥٩	١٤,٨٦٤٤	٢,٠٠٣٩٤			
القصور في اللغة	ذكور	٦٨	١٣,٥٠٠٠	١,٦٧٠٦٤	١,٦٧٦	١,٩٦٠	غير دالة
	اناث	٥٩	١٣,٠١٦٩	١,٥٥٩٠٨			
القصور في معالجة المعلومات	ذكور	٦٨	١١,٢٦٤٧	١,١٧٩٦٥	٣,١٧٩	١,٩٦٠	دالة
	اناث	٥٩	١٠,٥٤٢٤	١,٣٨١١٨			

يتضح من الجدول اعلاه :-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القصور في الوظائف العقلية في مجال تشتت الانتباه و القصور في الاستيعاب و القصور في القدرة على التذكر و القصور في معالجة المعلومات ولمصلحة الذكور.

٢. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القصور في الوظائف العقلية في مجال القصور في اللغة بين الذكور والاناث .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الذكور والاناث لديهم ضعف في القدرات العقلية المعرفية كالتذكر والانتباه والتمييز و الاستيعاب ، فالتلاميذ يكتسبون مهارات معرفية مختلفة وعديدة نتيجة لتفاعلهم مع البيئة وتزداد نسبة التعلم أذا كان هنالك تلاميذ بنفس

العمر من الذكور والاناث، لكن التلميذ الذي يواجه صعوبة في العمليات العقلية المعرفية لا يستطيع تعلم مثل هذه المهارات والمعارف بصورة مرضية وسوية ،أن التلميذ الاعتيادي الذي يكتسب ويتفاعل مع البيئة ينقل ما يراه ويسمعه ويلمسه من خبرة إلى البيئة مرة أخرى. فإذا كان التلميذ يواجه صعوبة بنقل تلك الخبرة عن طريق حواسه المعروفة فأن ذلك يعطي مؤشرا" على أن التلميذ يواجه مشكلة بقدرته على التفاعل مع البيئة المحيطة به بسبب ضعف الانتباه والتركيز . ونتيجة لذلك تصبح خبرة التلميذ قليلة ويبدأ بمواجهة صعوبات تعلم في بعض الخبرات وبصورة خاصة المهارات الأكاديمية التي تتسبب بقلة استيعاب المواد الدراسية لان تلك المهارة تحتاج إلى الانتباه والتمييز بين المواد وقد يتعدى الضرر إلى اللغة المنطوقة وصعوبة فهمها أثناء عملية التخاطب

التوصيات

توصي الباحثتان بما يأتي :-

١. على الوالدين ممن لديهم اطفال يعانون من القصور في القدرات العقلية تحسين البيئة الاسرية اذ ان للبيئة الأسرية التي يعيش فيها التلميذ والظروف التي تحيط به أثرها الفعال في تطور القدرات العقلية .
٢. تحسين البيئة المدرسية وذلك بتضافر البنى الأساسية للعملية التعليمية من إدارة تربوية وكفاءات تدريسية ومناهج عصرية وأساليب علمية وأن أي خلل في أي عنصر من هذه العناصر يؤدي إلى صعوبة في التعلم لدى التلميذ من ذوي القصور في القدرات العقلية .
٣. اهتمام المدارس بالتلاميذ الذين يظهرون نوعا" أو أكثر من أنواع الضعف في القدرات العقلية ومحاولة الكشف عن هذا الضعف ودراسة مظاهرهِ وتشخيص أعراضه ووضع أنواع العلاج رئيسية بشكل مبكر .
٤. التركيز على المعلومات المفيدة في الحياة العملية والابتعاد عن المصطلحات المعقدة مع ضرورة عرض المفاهيم بتسلسل منطقي اثناء شرح المادة للتلاميذ .

المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثتان اجراء دراسات لاحقة له مثل:

١. القيام ببحث مماثل للبحث الحالي يتناول طلبة المرحلة الإعدادية والمتوسطة.
٢. إجراء بحث للتعرف على أسباب القصور في القدرات العقلية لدى الاطفال والمراهقين .

٣. علاقة القصور في القدرات العقلية ببعض المتغيرات الأخرى ومنها: (أساليب المعاملة الوالدية، الإنجاز الأكاديمي، الإبداع).

المصادر

١- احمد، عطيه الله، ١٩٨٠، الذاكرة والنسيان،ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢- الأزيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١)، علم النفس التربوي، مطبعة جامعة الموصل، الموصل.

٣- الاميري، سناء كاظم (١٩٩٩): اثر الارشاد التربوي في تعديل مفهوم الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية بمحافظة البصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة.

٤- البشير، محمد بن ياس (٢٠٠٥)الوظائف النفسية والعقلية ،بحث منشور على شبكة الانترنيت.

٥- بلقيس، احمد، ومـرعي توفيق (١٩٩٨): الميسر في علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان.

٦- جابر، فايز محمد (١٩٩٦): تشتت الانتباه لدى الأطفال، مجلة رسالة العلم، وزارة التربية والتعليم، عمان، العدد (٤).

٧- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٧٨) سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة، ط١٤.

٨- الجبيلي، احمد (٢٠٠٣): الشرود الذهني: أسبابه وعلاجه، الشبكة التربوية (الانترنيت).

٩- الجمعان، صفاء عبدالزهرة (٢٠٠١): "مخاوف الاطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية"، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٠- الجنيدر،مبارك وحسن بدر(١٩٩٤). دراسة حول المشكلات التي تواجه إدارات الرياض بدولة البحرين، مجلة دراسات،مجلد٢١،ع١.

١١- حمدي ، نزيه ، (١٩٨٨) : برامج في تعديل السلوك ، ط١ ، عمان .

١٢- الخلايلة ، عبد الكريم ،و عفاف اللبابيدي ، (١٩٩٧) طرق تعليم التفكير للأطفال عمان . الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

١٣- الخليفي، سبيكة (٢٠٠٠): علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد السابع عشر، السنة التاسعة، يناير.

١٤- الدويني،عبد السلام(بدون سنة طبع).المدخل لرعاية الطفولة، طرابلس، دار الكتب الوطنية.

١٥- الربيعي،فاضل جبار(٢٠٠٤):استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد.

١٦- الريماوي، محمد.(٢٠٠٣). علم نفس النمو-الطفولة والمراهقة- درار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

١٧- السيد، فؤاد البهي،(١٩٧٥): الاسس النفسية للنمو، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٨- الشرقاوي، أنور محمد(١٩٨٢) التعلم و الشخصية ، مجلة عالم الفكر، المجلد ١٣ ،

١٩- الشيخ، سليمان الخضري وعبد الرحيم، أنور رياض (١٩٩٣): مهارات التعلم والاستذكار وعلاقته بدافعية التعلم والذكاء والتحصيل، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (٢٠٣) .

٢٠- العادلي، راهبة عباس(٢٠١٢) استراتيجيات تعليم ذوي القصور في الوظائف العقلية والنفسية من المراهقين المصابين باضطرابات النوم ،

٢١- عاقل، فاخر (١٩٨١): مدارس علم النفس، بيروت، ذات الملايين.

٢٢- عبد الرحيم ، فتحي السيد، وحليم السيد بشاي(١٩٨٠) :سيكولوجية الاطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، ط١، دار القلم، الكويت.

٢٣- عبد الهادي ، واخرون، (٢٠٠٠): بطء التعلم وصعوباته، عمان، دار وائل للطباعة والنشر.

٢٤- عبدالله ،محسن عمر(١٩٩٩)علم نفس التعلم ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية،ط٢

٢٥- عدس ، عبد الرحمن وتوق محيي الدين (١٩٩٨) المدخل الى علم النفس . الطبعةالخامسة القاهرة ، دار الفكر للطباعة والتوزيع .

٢٦- علي ،حسين تركي (٢٠٠٦)القصور في الوظائف العقلية والنفسية لدى المكتئبين ،بحث منشور على شبكة الانترنيت .

٢٧- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٩): علم النفس في المجال التربوي، ط١، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت.

٢٨- المالح،حسان (٢٠٠٧) اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط، ،دمشق ،بحث منشور على شبكة الانترنيت

٢٩- منصور، محمد جميل محمد يوسف واخرين،(١٩٨١): قراءة في مشكلات الطفولة، ط١، تهامة، المملكة العربية السعودية.

٣٠- هرمز، صباح حنا (١٩٨٩): سيكولوجية لغة الاطفال، دار الشؤون الثقافية، بغداد.

٣١- الهنداوي ، شذى جواد ، ٢٠٠٣) اثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد اعداد المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد .

32- Abravanel, E., & Gingold, H. (1985). Learning via observation during the second year of life. Developmental Psychology, 21(4), 614–623

33- Allen ,M.& Yen(1979) : Introduction to measurement theory. California: Brook Cole.

34- Barbara, M. N., & Phillip, R. N.;(1995). Development through life. (6th ed). Washington: Brooks co. publishing company, Pacific grave.

35- Edgar &et.al.(1972).Learning to Be, Unicoi -Paris.

36- **Ellis, H.C. fundamentals of Human learning, memory and cognition: 2nded . Wm. C. Brown company. Publishers . Lawa: 1978.**

37- **Glift, BT, chatala, E,S.,Naus, M.M. and Pool, J.(1990):principles of instruction (2nd) NJ. Prentice-hall.**

38- **Harber, J.R. Auditory perception and reading: Another look learning Disability Quarterly, 1980.**

39- **Warner, Roger's, Jody & other's (2000): Inttetive behavior in childhood, Journal and learing disabilities vol.33.**

ملحق (١)

مقياس القصور في الوظائف العقلية بصيغته الأولية المقدم إلى الخبراء

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الاولى

الأستاذ الفاضل.....المحترم.

تحية طيبة وبعد...

تروم الباحثتان القيام بالبحث الموسوم (قياس القصور في الوظائف العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم) ولما نعهده فيكم من خبرة علمية نرجو التفضل بإبداء ملاحظاتكم حول صلاحية فقرات مقياس القصور في الوظائف العقلية ، وإضافة وتعديل ما ترونه مناسبا لقياس القصور في الوظائف العقلية ، علما أن الباحثتين عرفتا القصور في الوظائف العقلية بانه "انخفاض في القدرات العقلية لدى التلميذ مما يؤدي الى ضعف قدرة التلميذ على اداء المهام الحياتية المختلفة لاسيما ما يتصل منه في جانب التعلم مثل تشتت الانتباه والقصور في الاستيعاب والقصور في القدرة على التذكر والقصور في اللغة والقصور في معالجة المعلومات "لذلك ترجو الباحثتان بيان صلاحية تعليمات المقياس وبدائله وكذلك بيان صلاحية الفقرات المنضوية تحت كل مجال من مجالاته وبيان ما إذا كانت تحتاج إلى إضافة أو تعديل ..... تشكر الباحثتان تعاونكم خدمة للبحث العلمي.

أولا- تعليمات المقياس

التعليمات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
عزيزتي المعلمة ..... **عزيزي المعلم .....** **بين يديك مجموعة من العبارات الخاصة بالقصور في الوظائف العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويرجى الإجابة على الفقرات علما انه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، ويرجى قراءة كل فقرة بدقة مع بيان رفضك أو قبولك لهذه الفقرات مع فائق الشكر و التقدير...**			

ثانيا- بدائل المقياس

البدائل	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
تنطبق عليه كثيرا - تنطبق عليه قليلا - لا تنطبق عليه			

ثالثا- مجالات مقياس القصور في الوظائف العقلية

المجال الأول:- تشتت الانتباه .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١.	**ينظر خارج الصف عندما تكتب المعلمة على السبورة**			
٢.	**يتراوح أداؤه للدرس بين الجيد والضعيف**			
٣.	**انتباهه لا يتجاوز بضع دقائق**			
٤.	**يجيب على أسئلة المعلمة بسرعة واندفاع لمجرد الكلام**			
٥.	**ينتقل بسرعة من نشاط لآخر**			
٦.	**يحتاج إلى تكرار التعليمات المعطاة له**			

المجال الثاني ضعف الاستيعاب

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٧.	قدرة التلميذ على فهم معاني الكلمات متدنية جدا			
٨.	يصعب عليه فهم معاني الكلمات المالوفة			
٩.	غير قادر على اتباع التعليمات المعطاة له			
١٠.	غير قادر على متابعة النقاش الصفي			
١١.	نادرا ما يستوعب المناقشات الصفية			

المجال الثالث ضعف القدرة على التذكر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٢.	يصعب عليه تذكر المعلومات			
١٣.	يصعب عليه ان يسترجع الافكار الا اذا كررت عليه			
١٤.	قدرته على تذكر الاشياء ضعيفة وغير مناسبة لمستوى صفه وعمره			
١٥.	قدرته على تذكر الموضوعات الماضية ضعيفه			
١٦.	يصعب عليه تذكر تفاصيل ومحتوى الموضوعات السابقة			
١٧.	يصعب عليه تذكر الوجوه والاسماء			

openkan.com

المجال الرابع ضعف اللغة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٨.	يستخدم مفردات ضعيفة دوما ودون مستواه العمري			
١٩.	مفرداته اللغوية محدودة			
٢٠.	يستخدم جملا ناقصة ومليئة بالاخطاء القواعدية			
٢١.	غالبا ما يجهد نفسه في ايجاد الكلمات المناسبة ليعبر عما يريد			
٢٢.	غير قادر على سرد قصة مفهومه			

المجال الخامس ضعف في معالجة المعلومات

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٢٣.	يصعب عليه إيجاد علاقات بين ما يتعلمه وما تعلمه من قبل.			
٢٤.	يصعب عليه الربط بين الموضوعات التي يدرسها.			
٢٥.	يصعب عليه ايجاد الكلمات والمصطلحات الجديدة بأن يتخيل موقفا تحدث فيه.			
٢٦.	يصعب عليه تطبيق ما يدرسه في حياته العملية.			
٢٧.	يصعب عليه تنظيم المادة في عقله عند الاستذكار			

obeikan.com

ملحق (٢)

أسماء الخبراء المحكمين في صلاحية المقاييس مرتبة حسب اللقب والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص الدقيق	الكلية	الجامعة
١.	استاذ دكتور	ايمان عباس علي	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
٢.	استاذ دكتور	راهبة عباس عبود	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
٣.	استاذ دكتور	نشعة كريم عذاب	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية
٤.	أستاذ مساعد دكتور	ايمان عبد الكريم	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
٥.	أستاذ مساعد دكتور	سعدية كريم درويش	ارشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية
٦.	أستاذ مساعد دكتور	علي العيبي جبارة	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
٧.	أستاذ مساعد دكتور	محمد عبدالكريم	قياس وتقويم	تربية أساسية	مستنصرية
٨.	مدرس دكتور	حنان جمعة	علم النفس العام	تربية أساسية	مستنصرية
٩.	مدرس دكتور	صادق مطشر	طرائق تدريس	تربية أساسية	مستنصرية
١٠	مدرس دكتور	ميسون ظاهر	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية

ملحق (٣)

مقياس القصور في الوظائف العقلية الصيغة النهائية

جنس التلميذ :ذكر ☐ انثى ☐

عزيزتي المعلمة .....

عزيزي المعلم .....

بين يديك مجموعة من العبارات الخاصة بالقصور في الوظائف العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويرجى الإجابة على الفقرات علما انه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، ويرجى قراءة كل فقرة بدقة مع بيان رفضك أو قبولك لهذه الفقرات مع فائق الشكر و التقدير...

ت	الفقرات	تنطبق عليه كثيرا	تنطبق عليه قليلا	لا تنطبق عليه
١	ينظر خارج الصف عندما تكتب المعلمة على السبورة			
٢	يتراوح أداؤه للدرس بين الجيد والضعيف			
٣	انتباهه لا يتجاوز بضع دقائق			
٤	يجيب على أسئلة المعلمة بسرعة واندفاع لمجرد الكلام			
٥	ينتقل بسرعة من نشاط لآخر			
٦	يحتاج إلى تكرار التعليمات المعطاة له			
٧	قدرة التلميذ على فهم معاني الكلمات متدنية جدا			
٨	يصعب عليه فهم معاني الكلمات المالوفة			
٩	غير قادر على اتباع التعليمات المعطاة له			
١٠	غير قادر على متابعة النقاش الصفي			
١١	نادرا ما يستوعب المناقشات الصفية			
١٢	يصعب عليه تذكر المعلومات			
١٣	يصعب عليه ان يسترجع الافكار الا اذا كررت عليه			
١٤	قدرته على تذكر الاشياء ضعيفة وغير مناسبة لمستوى صفه وعمره			
١٥	قدرته على تذكر الموضوعات الماضية ضعيفه			
١٦	يصعب عليه تذكر تفاصيل ومحتوى الموضوعات السابقة			

١٧	يصعب عليه تذكر الوجوه والاسماء			
١٨	يستخدم مفردات ضعيفة دوما ودون مستواه العمري			
١٩	مفرداته اللغوية محدودة			
٢٠	يستخدم جملا ناقصة وملينة بالاخطاء القواعدية			
٢١	غالبا ما يجهد نفسه في ايجاد الكلمات المناسبة ليعبر عما يريد			
٢٢	غير قادر على سرد قصة مفهومه			
٢٣	يصعب عليه إيجاد علاقات بين ما يتعلمه وما تعلمه من قبل.			
٢٤	يصعب عليه الربط بين الموضوعات التي يدرسها.			
٢٥	يصعب عليه تطبيق ما يدرسه في حياته العملية.			
٢٦	يصعب عليه تنظيم المادة في عقله عند الاستذكار			

obeikan.com

obeikan.com